عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشمس من مغربها والناس في غفلة معرضون..

هذا البيان بتاريخ :

18-02-2013 م الموافق : 08-04-1434 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 13-01-2024 15:14:37 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

URL="https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=86502"]

[/URL]https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=86502

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 04 - 1434 هـ

18 - 02 - 2013 م

04:59 صباحاً

عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي،

وقبل أن ينقضي تطلع الشمس من مغربها والناس في غفلة معرضون..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور الإمام ناصر محمد اليماني إلى كل مسلم نصراني ويهودي والناس أجمعين، فاتقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حب الله وقربه أيكم أحب وأقرب، فذلك نهج كافة أنبياء الله ورسله وأتباعهم في الأولين والآخرين، قد علمكم الله بطريقة عبادتهم لربهم الحق. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَيَّ رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا معشر المسلمين، إن في الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض مائة درجة بعدد أسماء الله الحسنى، وأعلى الدرجات تسمى (الوسيلة)، وسرها يتعلق بالنعيم الأعظم من جنته، وينالها فيفوز بها من كان من قوم يحبهم الله ويحبونه ومن ثم يتخذها وسيلة قوم يحبهم الله ويحبونه، فيتخذوها وسيلة لتحقيق النعيم الأعظم منها ليرضى لكونها تُعرض على كل واحد من قوم يحبهم الله ويحبونه وينفقها إلى من يشاء الله، فاتخذها وسيلة لتحقيق النعيم الأعظم منها ولذلك تسمى الدرجة العالية الرفيعة في جنات النعيم بالوسيلة، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد ولم يتم تحديد جنسه هل هو من الملائكة أم من الجن أم من الإنس! وتلك الدرجة لا تنبغي إلا لعبد من عبيد الله. والحكمة الربانية من عدم تحديد ذلك العبد

وذلك لكي يتم التنافس بين كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيهم أحبّ وأقرب لكون تلك الدرجة هي أقرب درجة إلى ذات الربّ فهي ملتصقة بعرش الرحمن، وبما أن صاحب تلك الدرجة عبدٌ مجهولٌ من بين العبيد ولذلك تجدون أنبياء الله وأتباعهم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيهم أقرب لكون صاحبها عبداً مجهولاً. ولذلك قال الله تعالى: **{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ المسلمين جعلوها لمحمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وكانهم من يُقسّمون رحمة الله سبحانه وتعالى! وربما يودّ أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبياءه ورسله أن يقول: "يا ناصر محمد، فمن ذا الذي هو أولى بها من محمد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أنا أولى منك بمحمد رسول الله بالحبّ والقرب ولا أتجرأ بالحكم في شأن الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النعيم فلا أتجرأ وأقول الآن ونحن لا نزال في الحياة الدنيا أنّها لمحمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - كوني لست من يُقسّم رحمة الله، ولا ينبغي لي الحكم فيها حتى لا أُبطل الحكمة الربانيّة، سبحانه الذي جعل صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيهم أقرب إلى الربّ، وجواز ابتغاء الوسيلة إلى الربّ والتنافس هو لجميع المؤمنين أمرهم الله أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** صدق الله العظيم [المائدة:35].

فذلك نهج أنبياء الله والذين آمنوا معهم واقتدوا بأثرهم. قال الله عنهم في محكم كتابه: **{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ علماء المسلمين من الذين اتّبعوا النصارى في تعظيم الأنبياء فأشركوا كما أشرك النصارى بسبب تعظيم ابن مريم، وقال علماء المسلمين: "إنّ الدرجة العالية الرفيعة لمحمد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: أنتم من تقسّمون رحمة الله؟ ولكنكم بتلك الفتوى أبطلتم الحكمة الربانيّة أن جعل صاحب الدرجة العالية الرفيعة عبداً مجهولاً وذلك حتى يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود، فكلّ يتمنى أن يكون هو ذلك العبد المجهول لكونه لم يُحدّد صاحبها، ولذلك تجدون الذين اهتدوا إلى الصراط المستقيم من الأنبياء وأتباعهم. قال الله تعالى: **{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وكذلك أفتاكم عن تلك الدرجة محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بأنّها منزلةٌ يحقُّ لكل مؤمن أن يسألها. فقال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها منزلةٌ في الجنّة لا تنبغي إلا لعبيد من عبيد الله

وأرجو أن يكون أنا هو]، ولكنكم افتريتم على النبي ما لم يقله، فاتبعتم المذرج المفترى في الحديث بأنه أمركم أن تسألوها له وحده حتى تحقق لكم شفاعته يوم القيامة! فاتقوا الله، وإنما مثل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كمثل أي عبد ينافس إلى الدرجة العالية الرفيعة أيهم أقرب إلى الرب فينال الدرجة العالية الرفيعة طيرمانه الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ويلها عرش الرحمن سبحانه المستوي على العرش العظيم. فاتقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له، وتنافسوا في حب الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون، فاتقوا الله وأطيعون تهتدون.

ولكن قوماً يحبهم الله ويحبونهم؛ أقسم لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم؛ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم، أنه لو يفوز بها أحد من قوم يحبهم الله ويحبونه فإنه سوف يتخذها وسيلة لتحقيق النعيم الأعظم منها فيرضى ربه حبيب قلبه! وهم على ما بأنفسهم من الشاهدين.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً.. تترى... وأنتم في غفلة معرضون! ويا معشر الجن والإنس، أنكم لا تزالون في عام 1427 الذي في خلاله تطلع الشمس من مغربها، ألا وإن بعض البيانات نتركها استفزازاً لعلماء المسلمين وغيرهم حتى يظنوا أنه قد وقع الإمام ناصر محمد اليماني، فيظنون أنهم سوف يقيمون عليه الحجة فيأتي إلى موقعنا لإقامة الحجة علينا حسب ظنه، ومن ثم نقيم الحجة عليه بالحق ونقول:

إنكم لا تزالون في عام 1427 وإنا لصادقون، لكوننا نقصد عام القمر في ذات القمر. كون طول يومه شهر بأيامكم، وشهره ثلاثون شهراً بأيامكم، وسنته ثلاثون سنة مما تعدون. إذاً فلا تزالون في عام 1427 وفي خلاله تطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب.

وقد كنا نريد من بيان إعلان طلوع الشمس من مغربها في عام 1427 وذلك لكي يظن ممن اطلع على ذلك البيان من علماء المسلمين أنه سوف يقيم علينا الحجة بعد انقضاء عام 1427 للهجرة، ومن ثم يأتي ليقوم الحجة علينا فيقوم بتنزيل اسمه وصورته فيقع في الفخ فنقيم عليه الحجة بالحق ونفصل الحساب تفصيلاً، ولكن للأسف لم يأت أحد من مشاهير علماء الأمة إلا متخفياً أو باسم مستعار، ويا عجبى ومم يخشون على أنفسهم حتى لا ينزلون بالاسم الحق والصورة!

وعلى كل حال يا معشر البشر، أشهد لله الواحد القهار أن العام الذي يحتوي عصر الحوار وبعض عصر الظهور بالنصر والتمكين دخل في عام 1427 ولا تزالون فيه، وخلال تطلع الشمس من مغربها، وأما بالنسبة ليوم القيامة بحسب أيام الله في محكم الكتاب كألف سنة مما تعدون فقد دخل في عام 2005 وصرتم في يوم القيامة منذ عام 2005 وأنتم لا تعلمون، وفي خلال يوم الله في الحساب في محكم الكتاب تحدث خلاله كافة أشراف الساعة الكبرى كبعث المهدي المنتظر؛ وتدرك الشمس القمر؛ ويسبق الليل

النَّهار؛ وطلوع الشمس من مغربها؛ وبعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمَ تسليماً، وكذلك خروج المسيح الكذاب وأجوج ومأجوج.

ويريد المهدي المنتظر أن يوحد صفوف البشر ضدَّ عدوِّ الله وعدوِّ البشر الشيطان الرجيم إبليس الذي يريد أن يظهر لكم فيقول إنَّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنَّه الله ربَّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذاب وليس المسيح عيسى ابن مريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّه وَأَسْلَمَ تسليماً.

ويا أمة الإسلام، لا تُنظِّروا التَّصديق والإتباع حتى يؤمن علماءكم الذين أكثرهم من أصحاب الإِتباع الأعمى من الذين هجروا تدبّر القرآن العظيم ويحسبون أنهم مهتدون، وأضلتهم كتيباتٌ فيها كثير من الضلال والافتراء على الله ورسوله.

ويا أمة الإسلام، قولوا لعلمائكم أن يقيموا علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم، فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبحتُ لست بالمهدي المنتظر الحقّ، وإن وجدتم أنه لا يجادل الإمام ناصر محمد اليماني أحدٌ من القرآن العظيم إلا أقمنا عليه حجة العلم والسلطان فلكل دعوى برهان، فإلى متى الانتظار يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ فما أحوجكم لظهور الإمام المهدي المنتظر كونها ملئت الأرض جوراً وظلماً وأنتم تعلمون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا تقول المهدي المنتظر؟ فإذا كنت أنت المهدي المنتظر فلماذا تقول المنتظر وقد حضرت بين البشر؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إنكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور ولذلك نقول المنتظر حتى إذا جاء الظهور والنصر والتمكين في العالمين فمن بعد ذلك نقول فقط الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولا نقول المنتظر من بعد الحضور لاستلام الخلافة؛ بل نقول المنتظر كونكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وأتبعوا كتاب الله القرآن وسنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم؛ ذلكم نورٌ على نور. ألا وإنّ الإمام المهدي لا يُنكر السنة النبويّة كونها بيانٌ محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لبعض آيات القرآن، وإنما نُنكر ما يخالف من الأحاديث لمحكم القرآن العظيم ثم نقول: ذلك الحديث مفترى من عند غير الله ورسوله. فلا تفتروا علينا ما لم نقله يا أشباه شياطين البشر في المسلمين، فلم نُنكر سنة محمد رسول الله جميعاً والله المستعان، وإنّما نُنكر الباطل المفترى فيها ونقول أن ذلك الحديث مفترى وليس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف نحكم بين كافة المذاهب المختلفين في جميع ما كانوا فيه يختلفون، حتى نوحّد صفوف المسلمين إلى حزبٍ واحدٍ فقط هو لله وحده.. ألا وإنّ حزب الله هم الغالبون، فذروا تعدديّة الأحزاب المذهبيّة وأعلنوا الكفر بها، فلم يأمركم الله أن تفرّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فلا تفرّقوا فتفشلوا فتذهبَ ريحكم كما هو حالكم اليوم، فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.